

بحار الأنوار

- [174] بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام، قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بموارثته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. (1) 46 - ك: بهذا الاسناد عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن العلم الذي أنزل مع آدم لم يرفع، وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الأرض لا تبقى بغير عالم. (2) 47 - ك: بهذا الاسناد عن اليقطيني عن الوشاء عن عمر بن أبيان عن الحسين بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا با حمزة إن الأرض لا تخلو إلا وفيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا قال: قد نقصوا، ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه، أو ما شاء الله.
- (3) أقول: قد أوردنا الاخبار الكثيرة بهذا المضمون في باب الاضطرار إلى الحجة. 48 - ير: أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قلت: إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم، قال: ذاك وذاك (4). 49 - بر: إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن أبي كهمش عن الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: لن يهلك منا أهل البيت عالم حتى يرى من خلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قال: قلت: ما هذا العلم ؟ قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما. يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه (5). (1) اكمال الدين: 129 - 130.
- (2) اكمال الدين: 130. (3) اكمال الدين: 132. (4 - 5) بصائر الدرجات: 95.